



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثنى "

تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثنى "

بحث مستل من اطروحة دكتوراه

**Auditing agricultural role in initiative for agricultural development  
Applied research in agriculture Muthanna Directorate**

أ.م. د. خولة حسين حمدان  
المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية - بغداد

الباحث وعد هادي عبد الحساني  
جامعة المثنى

### المستخلص

تهدف الدراسة الى بيان دور المبادرة الزراعية في بناء التنمية الزراعية ، بوساطة تفعيل دور التدقيق الداخلي والخارجي على مشاريع المبادرة الزراعية ، لغرض مواجهة التحديات المتمثلة بالتجاوزات على الاراضي الزراعية وقلة المياه المستخدمة في الزراعة ونسب الفقر المرتفعة ، التي ادت الى هجرة ابناء الريف الى المدينة وترك الزراعة وتربية الثروة الحيوانية، وان من اهم الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث. عند مقارنة عمل أجهزة التدقيق الخارجي (ديوان الرقابة المالية الاتحادي ) على مشاريع المبادرة الزراعية مع أجهزة التدقيق الداخلي في المديرية الزراعية وفروع المصرف الزراعي التعاوني في المحافظة لوحظ عدم تفعيل أجهزة التدقيق الداخلي في المديرية الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية ، وأوصى الباحثان بالمحافظة على مشاريع المبادرة الزراعية من التوقف والإهمال بوساطة الإشراف والمراقبة وتقديم الدعم المستمر اليها لما لهذه المشاريع من دور في تحقيق التنمية الزراعية.

### Abstract

The study aims to indicate the role of the agricultural initiative in building agricultural development, mediated by activation of the role of internal and external audit on agricultural initiative projects, for the purpose of meeting the challenges of abuses on agricultural land and lack of water used in agriculture and proportions of high poverty, which led to the rural people of the migration to the city and leave agriculture and livestock, and that of the main conclusions reached by the researcher. When comparing the work of the external auditing agencies (the Federal Office of Financial Supervision) on the initiative of agricultural projects with internal audit services in the Directorate of Agriculture and branches of the Agricultural Cooperative Bank in the province observed not to activate the internal audit services in the Directorate of Agriculture in agricultural development, the researcher recommended to maintain the agricultural initiative projects stop and neglect mediated oversight and provide ongoing support to them for these projects from the role in agricultural development.

## المقدمة

إن توافر السلع الغذائية يُعد تحديًا تواجهه جميع دول العالم وبالأخص الدول النامية ، لذا فإن أغلب الدول تسعى إلى سد احتياجاتهم من الغذاء بالكمية والنوعية الملائمة وبشكل دائمى بواسطة دعم النشاط الزراعي ، والعراق من بين الدول النامية التي ساهمت في دعم النشاط الزراعي من خلال إطلاق المبادرة الزراعية عام (٢٠٠٨) والتي تتمثل بقروض تمنح للعاملين في القطاع الزراعي بدون فائدة بهدف تحقيق التنمية الزراعية ، ولإنجاح هذه المبادرة وتحقيق العدالة الاجتماعية في التوزيع لابد من تفعيل دور التدقيق على عملية منح القروض والمشاريع المنجزة والمحددة ضمن المبادرة الزراعية ، وفي ضوء ذلك تضمن البحث أربعة محاور (المحور الاول منهجية البحث ودراسات سابقة ، المحور الثاني دور تدقيق المبادرة الزراعية في التنمية الزراعية، المحور الثالث تدقيق قروض المبادرة الزراعية، المحور الرابع الاستنتاجات والتوصيات ) .

### المحور الأول- منهجية البحث ودراسات سابقة:-

#### ١\_ منهجية البحث

١- ١\_مشكلة البحث : يعد الدعم الحكومي للنشاط الزراعي من أهم مقومات تحقيق التنمية الزراعية ، والعراق من بين الدول النامية التي ساهمت بدعم النشاط الزراعي بواسطة إطلاق المبادرة الزراعية ، وان جميع أعمال المبادرة الزراعية تخضع لنوعين من الرقابة والتدقيق ، الأول متمثلا بأجهزة الرقابة والتدقيق الداخلي في المؤسسات المسؤولة عن إدارة منح القروض ومتابعة المشاريع، والثاني متمثلا بأجهزة الرقابة والتدقيق الخارجي في ديوان الرقابة المالية الاتحادي ، ويمكن صياغة المشكلة في ظل التساؤلات الآتية:

١\_ هل يساهم التدقيق الداخلي للمبادرة الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية؟.

٢\_ هل يساهم التدقيق الخارجي للمبادرة الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية؟.

١\_ ٢\_أهمية البحث :تكمن أهمية البحث في تحقيق التنمية الزراعية بواسطة زيادة وتحسين الأراضي المزروعة وتحسين الأوضاع المعيشية للعاملين في القطاع الزراعي، وبما يضمن حصة الأجيال الحالية والقادمة.

١\_ ٣\_هدف البحث: يهدف البحث على التعرف على الاتي:

١\_ دور المبادرة الزراعية في بناء التنمية الزراعية.

٢\_ دور تدقيق المبادرة الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية.

٣\_ برنامج تدقيق مقترح للمبادرة الزراعية.

١\_ ٤\_ فرضية البحث :يستند البحث على لفرضية الأساسية مفادها ( أن تدقيق المبادرة الزراعية

يساهم في تحقيق التنمية الزراعية) وتنبثق من الفرضية الأساسية فرضيتان فرعيتان هي:

١-أن التدقيق الداخلي للمبادرة الزراعية يساهم في تحقيق التنمية الزراعية.

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

٢ - أن التدقيق الخارجي للمبادرة الزراعية يساهم في تحقيق التنمية الزراعية.

١\_١\_٥ منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي في الجانب النظري والمنهج الاستنباطي في الجانب العلمي

١\_١\_٦- الحدود المكانية والزمانية للبحث: تتمثل الحدود المكانية بمديرية زراعة المثني ، والحدود الزمانية السنوات (٢٠١٢ ، ٢٠١٣ ، ٢٠١٤).

١\_١\_٧- أساليب جمع البيانات: لغرض انجاز البحث بجانبه النظري والعملية تم اعتماد المصادر الآتية:

\_ الجانب النظري (الكتب العربية والاجنبية، الدوريات والرسائل الأكاديمية والمهنية ، الانترنت)

\_ الجانب العملي(القوانين والأنظمة والتشريعات ذات الصلة، تقارير ديوان الرقابة المالية، البيانات المالية، البيانات الاحصائية)

١\_٢: الدراسات السابقة

١\_ دراسة (جريو : ٢٠١٥)دراسة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في المحاسبة، بعنوان (تقويم إجراءات الرقابة الداخلية لتحقيق فاعلية القروض الزراعية - بالتطبيق على المصرف الزراعي التعاوني)

تهدف الدراسة الى تقويم إجراءات الرقابة الداخلية في المصرف الزراعي التعاوني ومدى قدرتها في تحقيق فاعلية القروض الزراعية، وان من أهم الاستنتاجات التي توصل اليها البحث هي ، قصور في قسم الرقابة الداخلية للمصرف الزراعي عند منح القروض الزراعية فلا يقوم بدراسة شخصية المقترض وأوقات منح القروض، وأوصت الدراسة الى ضرورة أتباع الإجراءات المقترحة في مجال منح القروض الزراعية ومتابعة تحصيلها وبوساطة تفعيل دور الرقابة الداخلية في المصرف الزراعي.

٢\_ دراسة (Francis and david :2012)

The Challenges of Agriculture and Rural Development in Africa: The Case (of Nigeria)

بعنوان (تحديات الزراعة والتنمية الريفية في افريقيا :حالة نيجريا)

تهدف الدراسة إلى توضيح دور التنمية الريفية ،باعتبارها حجر الأساس للزراعة والتنمية الزراعية في أفريقيا وان بدونها كل الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الزراعية ستكون عقيمة، وان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، ان إهمال الزراعة يؤدي الى نزوح جماعي للسكان في المناطق الريفية ، وأوصت الدراسة الى رفع مستوى البنى التحتية للمناطق الريفية، وزيادة القدرة التنافسية للإنتاج الزراعي وتخلص إلى أن التنمية الريفية ضرورة حتمية لتحسين النمو الزراعي.

المحور الثاني: دور تدقيق المبادرة الزراعية في التنمية الزراعية

١\_٢ التدقيق

## ٢\_١\_١ تعريف التدقيق

يعرف التدقيق بأنه جمع وتقييم الأدلة عن المعلومات لتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سلفا والتقرير عن ذلك ويجب أداء التدقيق بواسطة شخص كفؤ ومستقل ، (ارنيز ، ولوبك ، ٢٠٠٢ : ٢١) . وهنا تم تحديد الشخص القائم بعملية التدقيق وهو شخص يتمتع بالكفاءة والاستقلال وهذا ينطبق على المدقق الخارجي

كما عرف التدقيق بأنه خطة منظمة ومنهجية ، يتم فيها تحليل السجلات عن طريق مجموعة متنوعة من المعايير المقبولة قبول عام ، يكون الهدف التأكد من صدق وعدالة المعلومات الواردة بالسجلات المحاسبية الأساسية وغيرها من مصادر البيانات ، تتم بواسطة مدقق مستقل ، (Hayes,et.al,2005:11).

ويرى الباحثان أن التدقيق بشكل عام يشمل تدقيق ، البيانات المالية ، الأنظمة التشغيلية، والقوانين والتعليمات ، وفق إجراءات معينة يتم من خلالها جمع الأدلة والقرائن لتأكد من مدى توافقها مع المعايير المحددة مسبقا ، والإفصاح بشكل موضوعي وبدون تحيز .

٢\_١\_٢ أنواع التدقيق : يتم تبويب التدقيق إلى عدة أنواع حسب الأساس المعد لتبويب ، وسيتم التطرق الى ، أنواع التدقيق على أساس القائمين بعملية التدقيق ويشمل :

اولا: **التدقيق الداخلي Internal Auditing** : يعد التدقيق الداخلي عملية أساسية من العمليات التي تضبط الأعمال المحاسبية لأية منشأة بغض النظر عن طبيعة نشاطها، وان لجنة (Coso) عرفت التدقيق الداخلي بأنه عمليات تتأثر بمجلس إدارة المؤسسة والإدارة والإفراد الآخرين في المؤسسة ، يتم تصميمها لتعطي تأكيدا معقولا حول تحقيق المؤسسة لأهدافها في النواحي التالية: كفاءة العمليات وفعاليتها والاعتماد على التقارير المالية والالتزام بالقوانين والأنظمة المعمول بها (إبراهيم، ٢٠٠٩ : ٢١) . و يهدف التدقيق الداخلي بشكل عام إلى تزويد الإدارة العليا ولجنة التدقيق بتأكيدات مستقلة حول إدارة المخاطر والرقابة والعمليات التي تحصل داخل المنظمة (83 : 2009, Coderre) . وكما عرف (معهد المدققين الداخليين) التدقيق الداخلي بأنه نشاط وتأكيد موضوعي ، مصمم لأضافه قيمة وتحسين عمليات المنظمة ، وتحقيق أهدافها ، من خلال تقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر والرقابة وعمليات التحكم. (Braiotta, el.at,2010:84).

ويرى الباحثان إن التدقيق الداخلي نشاط موضوعي من ضمن أنشطة المنظمة يسعى الى تحقيق أهدافها عبر مجموعة من الإجراءات المتبعة لتأكد من مدى الالتزام بالقوانين والتعليمات الصادرة من الإدارة العليا ويتم أدارته من قبل موظفين يعملون داخل المنظمة يتمتعون باستقلال جزئي.

ثانيا: **التدقيق الخارجي External Auditing** : يعد التدقيق الخارجي تدقيق البيانات المالية للشركة من قبل أشخاص او منظمات مستقلة للتأكد من مدى مصداقية البيانات المالية المنشورة ، وتزويد اصحاب راس المال بتأكيدات موضوعية مستقلة ، (Oregon,2004:110) وكما عرف التدقيق الخارجي بأنه عملية دراسة البيانات المالية واختبار السجلات المحاسبية للمنظمة ، للتأكد من مدى

مطابقتها مع المعايير المحددة مسبقا، تتم بوساطة مدقق خارجي مستقل ، يقدم رأي موضوعي في صدق وعدالة البيانات المالية ، ( Braiotta,el.at,2010: 82). ويرى الباحثان ان التدقيق الخارجي ، هو التدقيق الذي يقوم به شخص مؤهل علميا وعمليا ومستقل عن ادارة المنشأة ، للقيام بفحص انتقادي منظم للنظام الرقابة الداخلية والبيانات المالية وفق معايير محددة ، بهدف ابداء رأي فني محايد عن صحة ومصداقية مزاعم الإدارة.

## ٢\_٢ المبادرة الزراعية

٢\_٢\_١ تعريف المبادرة الزراعية: يعد تحسين إنتاجية المزارع الصغيرة في المجتمعات الريفية ، وشبه الحضرية الفقيرة ، واحد من أفضل السبل المستدامة للحد من الجوع بوساطة زيادة كمية ونوعية الأغذية المتاحة محليا، ولتأمين الغذاء في المستقبل يتطلب اتخاذ الإجراءات الكفيلة للحد من تدمير وتدهور قاعدة الموارد الطبيعية، وهذا يتطلب تعزيز الوصول إلى التكنولوجيا المناسبة من جانب صغار المزارعين وتعزيز فرص الحصول على الخدمات الزراعية،(Stamoulis&Zezza,2003:37). وان أغلب الحكومات تتبع سياسة الدعم بأشكاله المختلفة للنشاط الزراعي ، كأن يكون الهدف من الدعم الوقوف بوجه المنتجات الزراعية الأجنبية، او من اجل استقطاب العمالة و تشجيع الصادرات بوساطة استخدام وسائل متعددة مثل الإعفاء من الرسوم التصديرية و ضرائب الإنتاج، (العقدي،٢٠٠٨: ٦).وبهذا فإن مفهوم المبادرة الزراعية عبارة عن قروض يتم منحها إلى المزارعين والفلاحين بدون فائدة، بهدف دعم الزراعة بشقيها النباتي والحيواني بوساطة مجموع من الصناديق التخصصية، (المبادرة الزراعية، ٢٠١٢) وكما يرى (جياس ،٢٠١٣: ١٣٤) إن مفهوم المبادرة الزراعية يمثل عمل طارئ مؤقت هدفه النهوض بالواقع الزراعي لتحقيق التنمية المستدامة بوساطة منح قروض المبادرة الزراعية على اختلاف أنواعها عن طريق المصرف الزراعي التعاوني ،اذ أن المصرف يتولى عملية التنمية الزراعية لتلبية احتياجات العمل الزراعي من الإنتاج والتسويق ، وتهيئة المستلزمات الزراعية كالأسمدة و المكائن والبذور، ومكافحة الآفات الزراعية وكذلك التعويض في حالة الخسارة التي تأتي من جراء الظروف الجوية والآفات الزراعية، ( الغبان ،٢٠١٣: ٢٩) .

يرى الباحثان أن مفهوم المبادرة الزراعية يركز على التعاون والمشاركة الفعالة لجميع الأطراف المعنية ، سواء كان بين وزارة الزراعة وتشكيلاتها وبين المصرف الزراعي وفروعه في المحافظات في تسهيل عملية منح القروض للفلاحين ، والفلاحين أنفسهم لتحقيق التنمية الزراعية.

٢\_٢\_٢ أهداف المبادرة الزراعية: يتم تحديد أهداف المبادرة الزراعية حسب هدف كل صندوق تخصصي من صناديق المبادرة الزراعية وكالاتي :

١. صندوق تنمية النخيل: يهدف هذا الصندوق إلى منح القروض من اجل إنشاء بساتين النخيل الجديدة وإدامة وتطوير البساتين القديمة، وتكون لمدة طويله إذ إن استرداد القرض يكون ما بين (٥ - ١٢) سنة وبدون اي رسوم خدمة او فوائد ، (صندوق تنمية النخيل ، ٢٠١٢).

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثنى "

٢. صندوق إقراض المشاريع الكبيرة: يهدف هذا الصندوق الى منح القروض للأشخاص والشركات الزراعية وما بين أعمار (١٨ - ٨٠) سنة من الأشخاص السالمين الذين يرومون الحصول على قروض زراعية والتي يزيد مبلغها عن (٢٥٠) مائتان وخمسون مليون دينار ولكافة الأغراض الزراعية والحيوانية والمكننة ومشاريع الصناعات التحويلية ( مصانع الألبان واللحوم والمعجون والحبس ومعامل الزيوت وتعليب وكبس التمور ومخازن وغرف التبريد لخزن المنتجات الزراعية )، و تكون نسبة مساهمه المصرف بالنسبة لجميع القروض ٨٠٪ ماعدا قرض إنشاء مخازن التمور ومكابس التمور فتكون ٩٠٪. (صندوق إقراض المشاريع الكبيرة ، ٢٠١٢).

٣. صندوق إقراض المكننة الزراعية: يهدف هذا صندوق الى منح القروض الخاصة لشراء الساحبات الزراعية والحاصدات والمكائن والمعدات الأخرى وحفر الآبار السطحية والارتوازية وصيانة الساحبات والحاصدات بالإضافة الى شراء طواقم الضخ وشراء المرشاة ومنظومات الري بالتنقيط والمحورية المستخدمة في طرق الري الحديثة، (صندوق إقراض المكننة الزراعية ، ٢٠١٢).

٤. صندوق إقراض صغار الفلاحين: يهدف هذا الصندوق إلى منح القروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل الخاصة بالمحاصيل الحقلية ومحاصيل الخضر الصيفية ، ومشاريع إنشاء البساتين الجديدة ، وأنشاء البيوت البلاستيكية ، ومناحل العسل وغيرها، لغرض دعم عملية الانتاج الزراعي، ( صندوق إقراض صغار الفلاحين، ٢٠١٢).

٥. صندوق تنمية الاهوار: يهدف هذا الصندوق إلى تمويل ثلاثة مناطق في العراق ( ناصرية ، بصرة ، العمارة) وبنفس اكاليف صندوق الثروة الحيوانية، ويمنح القروض لأغراض تسمين (العجول، الأبقار ، الحملان، والجاموس) وكذلك لغرض إنشاء المشاريع الصغيرة، ولصيادي الأسماك، ( صندوق تنمية الاهوار، ٢٠٠٩ ).

٦. صندوق تنمية المرأة الريفية: يهدف هذا الصندوق الى تنمية المرأة الريفية بوساطة منح القروض الى الارامل والعازيات الأغراض ( صناعة الالبان، تربية الحيوانات المزرعية، زراعة الخضر المحمية ، صناعة المربي والحبس والخل وغيرها) (صندوق تنمية المرأة الريفية ، ٢٠١١).

٧. صندوق تنمية المشاريع الزراعية لأبناء العراق: هدف هذا الصندوق دعم كافة العاملين بالقطاع الزراعي ومنح القروض لجميع الأغراض بشرط عدم تجاوز مبلغ القرض (٥٠) مليون دينار عراقي وبمساهمة (١٠٠٪) من كلفة المشروع ، (صندوق تنمية المشاريع الزراعية ، ٢٠١١).

٨. صندوق إقراض التنمية الثروة الحيوانية: يهدف هذا الصندوق إلى منح القروض التي تساهم في زيادة والمحافظة على الثروة الحيوانية ويشمل (أنشاء الحقول والدواجن، تشغيل بحيرات الأسماك ، شراء مكائن تفريخ الدجاج ومستلزماتها وغيرها) (صندوق إقراض التنمية الثروة الحيوانية، ٢٠١٢).

٢\_٢\_٣ إجراءات منح قروض المبادرة الزراعية : لغرض الحصول على قرض المبادرة الزراعية هناك مجموعة من الإجراءات هي: . (إعلام المبادرة الزراعية، ٢٠١٤)

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

- ١\_ تقديم طلب من قبل شخص المعني بالقرض الى شعبة الزراعة الواقعة ضمن المشروع المراد تمويله بموجب استمارة تملأ بالبيانات الخاصة بالمشروع و بصاحب القرض .
- ٢\_ الحصول على كافة الموافقات الأصولية من الدوائر ذات العلاقة حسب طبيعة المشروع مرفقا معها كافة المستندات الثبوتية إلى شعبة الزراعة ، وهناك مجموعة من الشروط للحصول على الموافقة وحسب نوع المشروع .
- ٣\_ إجراء الكشف المشترك على المشروع برئاسة مدير الزراعة او الشعبة وعضوية موظفي المصرف الزراعي.
- ٤\_ إرسال الاضبارة بكتاب رسمي بيد موظف مخول من الزراعة الى الفرع او المكتب المعني ليتم تدقيق اضبارة المقترض ومطابقتها وفقا للقوانين والتعليمات.
- ٥\_ قيام موظفي المصرف بأجراء الكشف على الضمانات العقارية المقدمة لتوثيق مبلغ القرض بالاشتراك مع موظفي التسجيل العقاري ليتم تحديد قيمة الضمانة العقارية المقدمة.
- ٦\_ ترسل أضبارة المقترض بعد ذلك الى مديرية الزراعة ان كان القرض يقرر بصلاحياتها أو الى الإدارة العامة لاحتساب الضمان المقدمة من قبل قسم الرقابة و التدقيق الداخلي لتدقيق كافة الأوليات الموجودة، بعدها ترفع إلى لجنة الإقراض المشكلة في الإدارة العامة.
- ٧\_ توصي اللجنة بمنح القروض وحسب الاكلاف المعتمدة لكل غرض بعدها ترفع للسيد المدير العام للمصادقة عليها لغاية(١٠٠) مليون وما زاد عن ذلك ترسل إلى لجنة الإقراض في وزارة الزراعة والتي يشترك فيها عضوا من المصرف الزراعي
- ٨\_ بعد إصدار قرار المنح حسب الصلاحيات يرسل الإقرار الى الفرع او المكتب ليتم توثيق القرض بالضمانات المطلوبة على ان يتم إجراء الكشف قبل صرف أية دفعة وحسب مراحل الانجاز .

## ٢\_٣ التنمية الزراعية

٢\_٣\_١ مفهوم التنمية الزراعية: يعد مفهوم التنمية الزراعية، إدارة قاعدة الموارد الطبيعية وصيانتها وتوجيه التغيرات التكنولوجية والمؤسسية مما يضمن تحقيق وإشباع الحاجات البشرية للأجيال الحالية و القادمة، وهذا يؤدي إلى صيانة الأرض الزراعية والمياه والمصادر الوراثية لأصول النبات والحيوان والمحافظة على البيئة الطبيعية (أبو علي ، ٢٠٠٤ : ٣١٠). وان الأرض الزراعية تعد العامل الأول والمهم لجميع عوامل التنمية الزراعية، إذ يعتمد الإنتاج الزراعي على الأراضي التي يمكن أن تزرع لغرض الإيفاء بالاحتياجات الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي،(الشريفي، ٢٠٠٦ : ٧٦)، كما تبنت منظمة الأغذية والزراعة الفاو (FAO) مفهوم التنمية الزراعية بأنها إدارة وصيانة الموارد الطبيعية الأساسية ، التي تضمن المؤسسات والتقنيات والمتطلبات الإنسانية الحالية والمستقبلية، والتي تعمل على صيانة موارد الأرض والمياه والموارد الوراثية النباتية والحيوانية ، كما يجب أن تكون مقبولة تقنيا واقتصاديا من المجتمع، (الأشرم، ٢٠٠٧ : ٥٠)، ويرى(براق، وغربي، ٢٠١١ : ٤٦٥ ) أن مفهوم التنمية الزراعية يعني إدارة وصيانة الموارد الطبيعية الأساسية بطريقة تضمن تحقيق المتطلبات الإنسانية الحالية والمستقبلية ،

ومن منظور اشمل فأنها تعني العملية التي يتم بوساطتها، توافر فرص عمل مستمر ودخل كاف بما يتضمن بيئة عمل وحياء كريمة لكل المرتبطين بالإنتاج الزراعي ، وحفظ وصيانة القدرات الإنتاجية لقاعدة الموارد الطبيعية والموارد المتجددة ، كما يضيف ( Aissetou, et.al,2015:1040 ) أن من الأمور التي تجعل من التنمية الزراعية حقيقة واقعية ، الاستخدام الجيد للأرض والماء ، و البنى التحتية ، والتمويل ، والسياسات الحكومية الداعمة للزراعة .

ويرى الباحثان إن مفهوم التنمية الزراعية يعني استخدام الاساليب الزراعية المتطورة لغرض زيادة الاراضي المزروعة بما يضمن توافر المواد الغذائية كما ونوعا وتلبية حاجات الاجيال الحالية والقادمة.

**٢\_٣\_٢ أهداف التنمية الزراعية:** تهدف التنمية الزراعية إلى زيادة دخل السكان في الريف وتحسين نوعية حياتهم ، اذ ان الصادرات الزراعية يمكن أن تساعد البلد النامي ان يحصل على عملة أجنبية ثمينة، وهذا يسهل على البلد استيراد السلع الرأسمالية الضرورية لتطوير تكوين رأس المال في البلد ،(الفريشي ، ٢٠١٠ : ٢٧٦ ).ولكي تحقق أهداف التنمية الزراعية لابد من توفر مجموعة من الشروط ، تأتي في مقدمتها توافر الأراضي الزراعية المناسبة، ومياه وتكنولوجيا متطورة، وأصناف نباتية وحيوانية عالية وإدارة متقدمة ، والجميع يعمل وفق خطة زراعية شاملة لتحقيق أهم أهداف التنمية الزراعية المتمثلة بالاتي: تحقيق الأمن الغذائي بتكلفة مناسبة .تصحيح أو تحقيق خلل الميزان التجاري، توفير العملات الصعبة، خلق تراكم رأسمالي في قطاع الزراعة، تخطيط مستقبلي لتلبية احتياجات السكان بما في ذلك الأجيال اللاحقة، المحافظة على البيئة من مخاطر الاستعمالات السيئة للأرض الزراعية. (غربي ، ٢٠١٠ : ٦٠)

**٢\_٣\_٣ مؤشرات التنمية الزراعية:** لغرض دعم مسيرة التنمية الزراعية ومتابعة تطوراتها قدم التقرير السنوي للتنمية الزراعية في الوطن العربي مجموعته من المؤشرات القياسية، التي يمكن ايجازها بحسب علاقتها مع المبادرة الزراعية بالاتي: ( المنظمة العربية للتنمية الزراعية، ٢٠٠٧ )

١\_ النسبة المئوية الاراضي الزراعية من المساحات الاجمالية. يوضح نسبة الاراضي الزراعية المغطاة بالنباتات.

٢\_ معدل استخدام المكيينة ، يوضح الكفاءة التقنية للقطاع الزراعي معبر عنها بعدد الجرارات المستخدمة لكل ١٠٠٠ هكتار

٣\_ نصيب الفرد من الاراضي الزراعية، يعكس درجة الاختلال بين عدد السكان ومساحة الاراضي الزراعية.

٤\_ نصيب العامل الزراعي من الاراضي الزراعية، يوضح مدى كثافة مورد العمالة الزراعية على مساحة الاراضي الزراعية.

٥\_ التصحر والزحف الصحراوي، يوضح هذا المؤشر نسبة الاراضي الصحراوي الى اجمالي الاراضي.

٦\_ نسبة السكان تحت خط الفقر. يوضح هذا المؤشر عدد السكان الذين يعانون من انعدام الامن الغذائي.

٢\_٣\_٤ التحديات التي تواجه التنمية الزراعية في الدول النامية والعراق: يمكن تحديد أهم التحديات التي تواجه التنمية الزراعية بالاتي:

١- إنتاج البترول والغاز الطبيعي وما دره من دخل عالي ذو تأثير واضح على الزراعة، إذ دفع جانبا من سكان الدول المنتجة له إلى الهجرة والاستقرار في المدن، على الرغم من تخصيص جزء من عوائده للاستثمار في تنمية الزراعة، ولكن لم تحقق إنتاجية بتكلفة مقبولة لمعظم تكاليف مدخلات الزراعة (إبراهيم، وأبو راضي، ٢٠٠٤: ٩٧)

٢- التناقص المستمر في مياه الري السطحية المتاحة للزراعة، وتدهور الغطاء النباتي، واستمرار التعدي على الأراضي الحرجة، ونقص التأهيل الفني والرعاية الاجتماعية للعاملين الزراعيين، (عارف، ٢٠١٠: ٩٦).

٣- تغيرات المناخ وضعف التمويل للبحوث الزراعية وعدم كفاية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين الإنتاجية الزراعية، بالإضافة إلى ضعف الروابط بين الزراعة والقطاعات الأخرى (Francis & David, 2012: 58)

٤- انخفاض إمكانية الوصول إلى الخدمات، بما في ذلك التخزين، البنى التحتية، الإرشاد الزراعي، الائتمان، إدارة الموارد الطبيعية، وضعف الدعم الحكومي للزراعة. (Ulimwengu, 2013: 392).

ويرى الباحثان أن ضعف الدعم الحكومي للنشاط الزراعي في إي بلد يعد من أهم التحديات التي تواجه التنمية الزراعية لان إهمال طبقة المزارعين والفلاحين يؤدي الى عدم المحافظة على الأراضي الزراعية، وتقادم ظاهرة الجوع والفقر بسبب عدم قدرة البلد على تأمين احتياجاتها الغذائية الحالية والمستقبلية، وبالتالي تأثيره على الأجيال القادمة.

وفي ضوء ما تقدم يمكن توضيح دور التدقيق في المبادرة الزراعية بما يساهم في تحقيق التنمية الزراعية، إذ تعد المبادرة الزراعية دعم مالي من الحكومة العراقية، متمثل بالقروض التي يتم منحها بدون فائدة إلى العاملين في القطاع الزراعي بهدف تحسين وزيادة الإنتاجية، والوصول إلى الاكتفاء الذاتي من الإنتاج النباتي والحيواني، واستخدام وسائل الري الحديثة، وتحسين الوضع المالي للعاملين في القطاع الزراعي، وان جميع الاهداف التي تسعى المبادرة الزراعية الى تحقيقها، تتسجم مع أهداف التنمية الزراعية وبعض الأهداف الإنمائية الألفية المتمثلة بالقضاء على الفقر والجوع وتمكين المرأة وتحقيق المساواة والاستدامة البيئية، ولتأكد من تحقيق ذلك لابد من عملية اشراف ومراقبة مستمرة للمشاريع المبادرة الزراعية، بوساطة التدقيق الداخلي في وزارة الزراعة والمصرف الزراعي التعاوني، والتدقيق الخارجي المتمثل (بديوان الرقابة المالية الاتحادي).

### المحور الثالث تدقيق قروض المبادرة الزراعية لمديرية زراعة المثنى

أولاً: نبذه تعريفية عن المبادرة الزراعية في مديرية زراعة المثنى (عينة البحث)

بتاريخ ٢٠٠٨/٨/١ تم انطلاق المبادرة الزراعية في العراق، ووزارة الزراعة تسعى عبر تشكيلاتها في المحافظات الى التعاون مع فروع المصرف الزراعي في تلك المحافظات، على تقديم القروض الى

الفلاحين والمزارعين بدون فائدة املا من ذلك تحقيق هدفها المتمثل بالتنمية الزراعية والامن الغذائي ، ومديرية زراعة المثنى هي جزء من تشكيلات وزارة الزراعة، والتي تتكون من سبعة شعب موزعة على الاقضية والنواحي ، تتعامل مع فرعيين من فروع المصرف الزراعي في المحافظة، الاول فرع السماوه/٧٥٣ الذي خضعت حساباته للتدقيق بوساطة ديوان الرقابة المالية الاتحادي والمصرف الزراعي، والثاني فرع الرميثة /٨٠٣ الذي لم يخضع للتدقيق من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي في المحافظة والجدول رقم (١) يوضح أعداد وأسماء الشعب الزراعية وفروع المصرف الزراعي التي تتعامل معها الشعب الزراعية:.

جدول (١) يوضح اسماء الشعب الزراعية والمساحة الاجمالية واسم فرع المصرف

الزراعي واعداد المزارعين والفلاحين

اسم فرع المصرف الزراعي	اسم الشعبة الزراعية	المساحة الكلية بالدونم	اعداد المزارعين والفلاحين
فرع سماوه	السماوه	١٩٠٢١٦٦٨	٥٧٢٠
	الخضر	٦٦٦٨٠٠	٢٣٥٠
	السوير	١٢٥٩٣٢	٦٠٠
فرع الرميثة	الرميثة	٤٢٤٠٠	١٠٥٠
	الوركاء	٣٩١٢٠٠	٢٥٦٥
	النجمي	٢٦١٦٠٠	١٢٨٠
	المجد	١٨٦٤٠٠	٣٢٤٣
المجموع		٢٠٦٩٦٠٠٠	١٦٨٠٨

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا للبيانات شعبة التخطيط والمتابعة في مديرية زراعة المثنى

ثانيا- برنامج تدقيق المقترح لمشاريع المبادرة الزراعية وفيما يأتي إجراءات تدقيق مقترحة من الباحثين لمشاريع المبادرة الزراعية ، والتي تمثل الحد الأدنى التي يمكن ان يتضمنه برنامج التدقيق الخاص بالمشاريع المبادرة الزراعية ، اذ اعتمد الباحثان في اعداد البرنامج على ما جاء في الجانب النظري من مصادر وعلى القوانين والتعليمات النافذة في العراق:

أ- اختبارات الالتزام:

١- التأكد من وجود خطط استراتيجية للمديرية توظف فيها مشاريع المبادرة الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية.

٢- التأكد من قيام المديرية بمسك سجلات إحصائية خاصة بمشاريع المبادرة الزراعية من تاريخ

٢٠٠٨/٨/١ ولغاية وقتها الحالي توضح فيها الأمور الآتية:

• عدد المشاريع المقررة والمنفذة لكل صندوق تخصصي .



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

- عدد المشاريع العاملة والمتوقعة لكل صندوق تخصصي.
- عدد الزيارات الميدانية خلال السنة من قبل المديرية او الشعبة الزراعية.
- عدد الزيارات الميدانية خلال السنة من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي.
- عدد الزيارات الميدانية خلال السنة من قبل لجنة مجلس الوزراء والمفتش العام.
- ب- التأكد من قيام شعبة الزراعة التابعة الى المديرية من استلام طلبات المشمولين بقروض المبادرة الزراعية وحسب الرقعة الجغرافية المسؤولة عنها.
- ج- التأكد من التزام الشعبة الزراعية التابعة الى المديرية من استلام كافة الموافقات المطلوبة والتي تحدد حسب نوع المشروع وكما يأتي:
- القروض الموسمية وتتطلب توفر الحصة المائية.
- القروض الثروة الحيوانية وتتطلب موافقة دائرة الثروة الحيوانية.
- قروض تنمية النخيل ومخازن التمور وتتطلب موافقة دائرة البستنة والغابات.
- قروض المرأة الريفية وتتطلب تأييد من دائرة الرعاية الاجتماعية والمجلس البلدي.
- قروض ابناء العراق وتتطلب تأييد من مؤسسة الشهداء والسجناء السياسيين.
- قروض الاطباء البيطريين والمهندسين الزراعيين وتتطلب كتاب تأييد من النقابة.
- قروض المخزن المبردة والمجمدة وتتطلب موافقة من دائرة الاستثمارات.
- قروض الساحبات والحاصدات والبيوت البلاستيكية ومنظومات الري والمعدات الاخرى وتتطلب كتاب تجهيز من الشركات الحكومية المعتمدة من المصرف.
- حفر الابار وتتطلب موافقة من دائرة الموارد المائية وكتاب تنفيذ الحفر من مكتب مجاز من قبل دوائر وزارة الموارد المائية.
- د- التأكد من التزام المديرية او الشعبة الزراعية بأجراء الكشف المشترك على مشاريع المبادرة الزراعية مع موظفي المصرف الزراعي التعاوني.
- هـ- التأكد من التزام المديرية بإرسال معاملات القروض الخاصة بالمبادرة الزراعية والتي تزيد على (١٠٠) مليون الى لجنة الاقراض في وزارة الزراعة لغرض الموافقة.

## ٢\_ الإجراءات التحليلية:

- أ\_ التأكد من نسبة موازنة المبادرة الزراعية الى الموازنة العامة للدولة ومقارنتها مع السنوات السابقة.
- ب\_ التأكد من نسبة مصروفات المبادرة الزراعية للمحافظة الى مصروفات المبادرة الزراعية الاجمالية في العراق ومقارنتها مع السنوات السابقة.
- ج\_ مقارنة المبالغ المصروفة على مشاريع المبادرة الزراعية مع التخصيصات المحددة سنويا.
- د\_ مقارنة المبالغ الغير مستخدمة من التخصيصات السنوية مع السنوات السابقة.
- هـ\_ مقارنة عدد المشاريع الخاصة بالمبادرة الزراعية مع السنوات السابقة.

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

و\_ مقارنة نسب الفقر والجوع في المحافظة قبل المبادرة الزراعية وبعدها لمعرفة التقدم الحاصل في الهدف الإنمائي القضاء الفقر المدقع والجوع.

ز\_ مقارنة نسب قروض المرأة الريفية الى أجمالي قروض المبادرة الزراعية لمعرفة التقدم الحاصل في الهدف الإنمائي تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

### ٣\_ الاختبارات التفصيلية:

أ\_ التأكد من الوجود الفعلي وملكية مشاريع المبادرة الزراعية بوساطة الحصول على كشف بمشاريع المبادرة الزراعية في المحافظة وأجراء الجرد لعينة من هذه المشاريع.

ب\_ احتساب نصيب الفرد من المشمولين بالقروض المبادرة الزراعية من التخصيصات السنوية.

ج\_ الحصول على كشف من فروع المصرف الزراعي في المحافظة يوضح فيه المبالغ المخصصة والمصرفية وأسماء المشاريع وأعدادها لكل صندوق تخصصي ومطابقتها مع الكشوفات المعدة بوساطة الشعب الزراعية التابعة للمديرية.

د\_ التأكد من صحة البيانات الثبوتية المرفقة بملف الإقراض الخاص بمشاريع المبادرة الزراعية.

هـ- التأكد من صحة احتساب رسم الطابع من مبالغ الإقراض الخاصة بمشاريع المبادرة الزراعية.

و\_ التأكد من إرسال كشوفات دورية بالمشاريع غير مستوفية الشروط إلى فروع المصرف الزراعي في المحافظة لمعرفة صحة احتساب الفائدة العقابية بنسبة (٢١%) من مبلغ القرض .

ثالثا ملاحظات ديوان الرقابة المالية الاتحادي :يمكن تحديد دور التدقيق الخارجي على المبادرة الزراعية ومساهمة في تحقيق التنمية الزراعية بوساطة تقديم اهم الملاحظات الواردة في تقرير ديوان الرقابة المالية الاتحادي على تخصيصات ومصرفيات مشاريع المبادرة الزراعية في للمصرف الزراعي فرع / السماوه ٧٥٣ لسنوات (٢٠١١، ٢٠١٤) وكما يأتي .:

١\_ تدني نسب تنفيذ الاجمالي لقروض المبادرة الزراعية اذ بلغت نسبة المصروف (٢٥%) من المبالغ المخصصة لسنة ٢٠١٠ و أوصى الديوان باستغلال التخصيصات السنوية للمبادرة الزراعية خلال السنوات المقبلة .

٢\_ شمول بعض المقترضات من سكنة المناطق الحضرية لسنة ٢٠١٤ بقروض المبادرة الزراعية لصندوق تنمية المرأة الريفية خلافا لتعليمات الخاصة بالمبادرة الزراعية التي تشترط ان تكون المرأة من سكنة المناطق الريفية وكذلك شمول بعض الموظفين في دوائر الدولة بقروض المبادرة الزراعية.

٣\_ عدم وجود دراسة جدوى اقتصادية للمشاريع المبادرة الزراعية التي منحت قروض .

٤\_ اهم مشاريع المبادرة الزراعية المتوقفة عن ممارسة نشاطها على الرغم من استلام كامل مبلغ القرض وعدم قيام المصرف الزراعي فرع السماوة / بتنفيذ الفائدة العقابية البالغة ٢١% بحق المقترضين الذين لم يوفوا بشروط تنفيذ القرض، والجدول رقم (٢) يوضح عدد المشاريع المتوقفة والمبالغ الممنوحة لكل مشروع

جدول رقم (٢) المشاريع المتوقفة عن ممارسة نشاطها ومبالغ الفائدة المستحقة

بذمه المقرض

اسم المشروع	العدد	مبلغ المشروع	مبلغ الفائدة (%٢١)	البيان
انشاء مفقس دواجن	١	١٧٥,٠٠٠,٠٠٠	٣٦٧٥٠,٠٠٠	توقف المشروع منذ انشاءه
حقول اللحم	١	١,١٥٢,٠٠٠,٠٠٠	٢٤١٩٢,٠٠٠	توقف تشغيل قاعات بعدد (٥) وتشغيل قاعة واحدة بنصف الطاقة الاستيعابية
حقول تربية دجاج بيض المائدة	١	٩٧,٠٠٠,٠٠٠	٢٠٣٧٠,٠٠٠	عدم احاطة المشروع بسياج ( Brc ) كما لا يوجد في المشروع حاويات ومحرقة نظامية لحرق الهلاكات والمخلفات الصعبة
حقول لتربية ابقار الحليب	١	٣٥٥,٠٠٠,٠٠٠	٧٤٥٥٠,٠٠٠	نسبة الابقار الموجودة في المشروع هي (%٢٦) اي بعدد ١٣ من مجموع ٥٠
حقول لتسمين العجول	٤	٩٣١,٣٠٠,٠٠٠	١٩٥٥٧٣,٠٠٠	عدم وجود العجول الواجب توفرها في كل مشروع وبعده (٥٠) عجل
المجموع	٨	٢٧١٠,٣٠٠,٠٠٠	٥٦٩١٦٣,٠٠٠	

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا الى تقارير ديوان الرقابة المالية الاتحادي

رابعا:.. حصة المحافظة من تخصيصات ومصروفات مشاريع المبادرة الزراعية جدول (٣) يوضح المبالغ المخصص والمصروفة للمبادرة الزراعية في العراق ونسب المحافظة منها خلال سنوات البحث (٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤)

جدول (٣) المبالغ المخصص والمصروفة للمبادرة الزراعية في العراق ونسب المحافظة

السنة	المبلغ المخصص السنوي/العراق (١)	المصروف السنوي/العراق (٢)	عدد المشاريع المنفذة (٣)	المبلغ المخصص السنوي/المحافظة (٤) (مليون)	المبلغ المصروف السنوي/المحافظة (٥) (مليون)	عدد المشاريع المنفذة/المحافظة (٦)	نسبة	نسبة	نسبة
٢٠١٢	٢٠١٦٠٠	٤٦٩٢٤٥	٢٢٣٦٤	٦٠٩٦	٦٤٨٤	٢٩٧	٣	٢	١

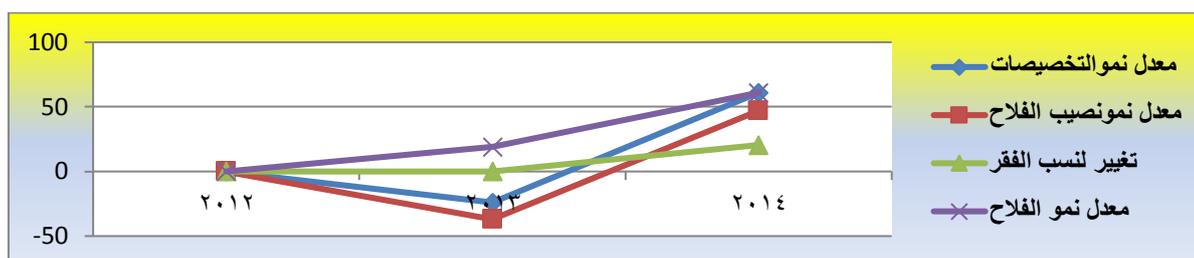


عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

صفر	(٣٧)	١٩	(٢٤)	٥٢,٥	٣٠٠٥٧٦	١٥٣١٨	٤٦٠٤٢١٥٠٠٠	٢٠١٣
٢٠,٥	٤٧	١٠	٦١	٣٢	٤٤١٥٨٦	١٦٨٠٨	٧٤٢٢١٧٧٠٠٠	٢٠١٤

المصدر: (١) تقارير وسجلات شعبة الحسابات في فروع المصرف الزراعي في محافظة المثني (٢) تقارير وسجلات شعبة الإحصاء في مديرية الزراعة في محافظة المثني، (٣)، (٤)، (٥) الاحتماب من قبل الباحثان

شكل رقم (٢) علاقة نسب الفقرمخ التخصيصات ونصيب الفلاح



يلحظ من الجدول (٤) الاتي :

أ\_ ارتفاع معدل نمو تخصيصات المبادرة الزراعية للمحافظة لسنة ٢٠١٤ بنسبة ٦١٪ مقارنة مع سنة ٢٠١٣ البالغة (٢٤) ، و بزيادة بالغة (١٤٩٢١٨٦٠٠٠) مليار واربعمائة واثنان وتسعون مليون ومائة وستة وثمانون الف دينار، عن سنة (٢٠١٢) و (٢٨١٧٩٦٢٠٠٠) مليار وثمانمائة وسبعة عشر مليون وتسعمائة واثنان وستون الف دينار عن سنة (٢٠١٣).

ب\_ انخفاض بنصيب الفرد الفلاح او المزارع من تخصيصات السنوية للمبادرة الزراعية والبالغة (٣٠٠٥٧٦) ثلاثمائة الف وخمسمائة وستة وسبعون دينار لسنة (٢٠١٣) و (٤٤١٥٨٦) اربعمائة وواحد واربعون الف وخمسمائة وستة وثمانون دينار لسنة (٢٠١٤) ، مقارنة مع سنة ٢٠١٢ بالغة (٤٧٣٩١٢) اربعمائة وثلاثة وسبعون الف وتسعمائة واثنان عشر دينار ، مقابل زيادة معدل نمو الفلاحين بنسبة (١٩٪ و ١٠٪) لسنوات (٢٠١٣ ، ٢٠١٤) ، مما يؤشر ان التخصيصات السنوية للمبادرة الزراعية متفاوتة بين الانخفاض والارتفاع خلال سنوات البحث وانها لا تتناسب مع الزيادة في أعداد الفلاحين والمزارعين ، وهذا يؤثر على تحقيق التنمية الزراعية.

ج \_ انخفاض في نسبة الفقر للمحافظة اذ بلغت (٣٢٪) في سنة ٢٠١٤ مقارنة مع نسبة (٥٢,٥) التي سجلت لسنوات (٢٠١٢ ، ٢٠١٣) ، وبتغير ايجابي بلغ (٢٠,٥) يعد الانخفاض الحاصل في نسب الفقر تقدم في تحقيق اهداف التنمية الزراعية، المتمثل بزيادة دخل السكان من الريف وتحقيق الامن الغذائي بتكلفة مناسبة، بسبب ان اغلب الفقراء هم من الأرياف ، ولكن برغم من ذلك فإن تخصيصات المبادرة الزراعية تحتاج الى زيادة، لان محافظة المثني مازالت الاولى في نسب الفقر وان الدعم المالي يعد من اهم الركائز في تحقيق التنمية الزراعية.

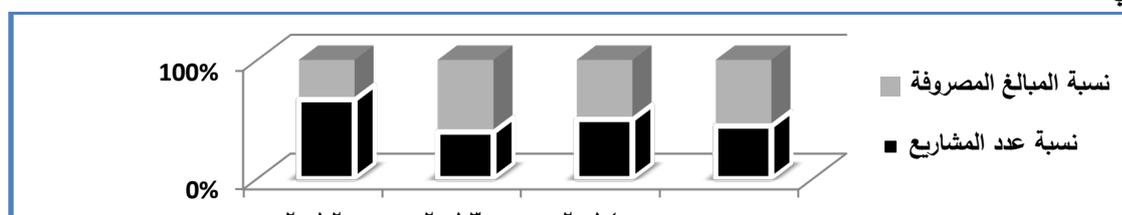


عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

المشاريع (١)	(دينار)	٢	التغير ير	المصروف ة ٢/٤
٢٩٧	٢٥	٢٦٣١٦٠٠٠٠	٨	٤
١١٣	٢٩	١٥٢٨٧٨٠٠٠٠	٢٦	٤٠
٣٦٨	٣٩	٦٩٨١٦٠٠٠٠	١١	١١
٧٧٨	٩٣	٢٤٩٠١٠٠٠٠٠	١٢	١٥
المجموع				

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا لسجلات فروع المصرف الزراعي في المثني

شكل (٤) يوضح نسبة المرأة الريفية عدد المشاريع والمبالغ المصروفة على مشاريع المبادرة الزراعية في المحافظة



يلحظ من الجدول (٦) الاتي :

أ\_ بلغت اعلى نسبة لحصة المرأة الريفية من عدد مشاريع المبادرة الزراعية في سنة (٢٠١٣) وبنسبة (٢٦٪) مقارنة مع سنوات (٢٠١٢ ، ٢٠١٤) والبالغة (٨٪ ، ١١٪) على التوالي ،ارتفاع في نسبة التغيير لحصة المرأة الريفية اذ بلغت (٣٤) في سنة ٢٠١٤ مقارنة مع نسبة (١٦) لسنة ٢٠١٣ .

ب\_ بلغت اعلى نسبة لحصة المرأة الريفية من مبالغ المصروف على مشاريع المبادرة الزراعية في سنة (٢٠١٣) وبنسبة (٤٠٪) مقارنة مع سنوات (٢٠١٢ ، ٢٠١٤) والبالغة (٤٪ و ١١٪) على التوالي ، ارتفاع في نسبة التغيير لحصة المرأة الريفية اذ بلغت (٣٦) في سنة ٢٠١٤ مقارنة مع نسبة (٢٩) لسنة ٢٠١٣

ج\_ بلغت النسب الاجمالية لحصة المرأة الريفية من عدد المشاريع (١٢٪) ومن اجمالي المصروفات على المشاريع نسبة (١٥٪) خلال سنوات البحث ، وهذا لا ينسجم مع وجود اكثر من نصف العاملين في القطاع الزراعي هن من النساء مما يؤثر سلبا في تحقيق التنمية الزراعية وتحقيق الهدف الانمائي تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

ثامنا: قياس تأثير المبادرة الزراعية على الاراضي المتصحرة والمزروعة في المحافظة.

جدول رقم (٧) يوضح الاراضي المتصحرة والمهددة بالنتصر والاراضي الزراعية قبل وبعد اطلاق المبادرة الزراعية

السنة اجمالي الاراضي/	الاراضي الصحراوية والمتصحرة	مهددة بالنتصر	الاراضي المزروعة
-----------------------------	-----------------------------------	---------------	------------------

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

نسبة ١/٤ %	العدد/بالدوم(٤)	نسبة ١/٣ %	العدد بالدوم(٣)	نسبة ١/٢ %	العدد /بالدوم (٢)	لمحافظة بالدوم(١)	
٣	٦٧٤٢٦٨	٨	١٥٦.٣٢٥	٩	١٨٧.٨٠٠	٢.٦٩٦.٠٠٠	٢٠٠٧
٥	٩٦٤٤٧٥	١٧	٣٦.٠٤٥٠	١٨	٣٧٧.٩٠٠	٢.٦٩٦.٠٠٠	٢٠١٢
٥	٩٦٤٤٧٥	-----	----	---	---	٢.٦٩٦.٠٠٠	٢٠١٣
٧	١٤٥٣٤٥٣	-----	----	---	---	٢.٦٩٦.٠٠٠	٢٠١٤

المصدر : (١) تقارير شعبة المتابعة في مديرية زراعة المثني (٢، ٣) وزارة التخطيط / جهاز المركزي للإحصاء،(٤) احتساب النسب من قبل الباحثان

ويلحظ من الجدول (٧) الاتي

أ\_ ارتفاع بسيط في نسبة الاراضي المزروعة اذ بلغت النسب (٥٪،٥٪،٧٪) من اجمالي اراضي المحافظة لسنوات(٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤) على التوالي مقارنة مع نسبة الاراضي المزروعة قبل اطلاق المبادرة الزراعية والبالغة (٣٪) لسنة ٢٠٠٧

ب\_ بلغت الاراضي الصحراوية والمهددة بالتصحر قبل اطلاق المبادرة الزراعية بنسبة (٩٪، ٨٪) على التوالي من اجمالي الاراضي في المحافظة مقارنة بعد خمسة سنوات من اطلاق المبادرة الزراعية والبالغة (١٨٪، ١٧٪) لسنة ٢٠١٢.

ج\_ ان سبب الارتفاع البسيط في نسب الاراضي المزروعة مع الارتفاع كبير في نسب الاراضي المتصحرة والمهددة بالتصحر للمحافظة ، يعود الى عدم وجود صندوق تخصصي باستصلاح الاراضي الزراعية، مما يقلل من مساهمة المبادرة الزراعية في هدف التنمية الزراعية المتمثل بالمحافظة على البيئة من مخاطر الاستعمالات السيئة للأراضي الزراعية .

تاسعا: تصنيف المشاريع المبادرة الزراعية في المحافظة حسب هدف وزارة الزراعة

جدول رقم ( ٨ ) تقسم مشاريع المبادرة الزراعية في المحافظة على اساس هدف وزارة الزراعة

هدف وزارة الزراعة	اسم المشروع	اجمالي عدد المشاريع(١)	سنة ٢٠١٢ عدد (٢)	سنة ٢٠١٣ عدد(٣) ١/٣ (%)	سنة ٢٠١٤ عدد (٤) ١/٤ (%)	المجموع عدد(٥) ١/٥ (%)
تحسين الانتاج النباتي	انشاء بساتين النخيل	٧٥	١٤	٤٦	٥	٦٥
	خدمة وتطوير بساتين النخيل	١٣٤	٥	٢٠	٥١	٧٧
	انشاء ونصب البيوت البلاستيكية	١٤٥	٠	١	٢٢	٢٣
	زراعة المحاصيل	١٠٣١	٩١	٥٩	٥٣	٢٠٣



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

هدف وزارة الزراعة	اسم المشروع	اجمالي عدد المشاريع (١)		سنة ٢٠١٢		سنة ٢٠١٣		سنة ٢٠١٤		المجموع
		عدد (٢)	عدد (١)	عدد (٣)	عدد (٤)	عدد (٥)	عدد (٥)			
	انشاء مكاتب بيع المستلزمات الزراعية	٧	١	١٤	١	١٤	١	٢	٢٧	
	المجموع	١٨٩	٢٧	١٤	١٠	٥	٣٩	٢١	٧٦	٤٠

المصدر : من أعداد الباحثان استنادا الى تقارير شعبة الزراعة في مديرية الزراعة المثني

يلحظ من الجدول (٨) الاتي :

أ- ارتفاع مجموع نسب المشاريع الى اجمالي المشاريع المرتبطة بهدف تحسين الانتاج النباتي اذ بلغت النسب (٧٪، ٩٪، ١١٪) لسنوات (٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤) ، وبلغت نسبة مجموع سنوات البحث الى اجمالي المشاريع تحسين الانتاج النباتي (٢٧٪) وتراوح بين (٨٧) لمشاريع انشاء بساتين النخيل و (١٦٪) لمشاريع انشاء ونصب البيوت البلاستيكية، بينما بلغت نسب المشاريع الى اجمالي المشاريع المرتبطة بهدف تحسين الانتاج الحيواني (٦٪، ٢٪، ٥٪) لسنوات (٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤) على التوالي ، وبلغت نسبة مجموع سنوات البحث الى اجمالي المشاريع تحسين الانتاج الحيواني (١٤٪) وتراوح بين (صفر٪) لمشاريع انشاء مشاريع تربية الاسماك و (١٠٠٪) لمشاريع انشاء مشاريع ابقار الحليب.

ب- بلغت اعلى نسبة لمشاريع المرتبطة بهدف استخدام وسائل الري الحديثة الى اجمالي المشاريع (٣٣٪) لسنة ٢٠١٢ مقارنة مع نسبة (صفر ، ١٦٪) لسنوات (٢٠١٣، ٢٠١٤) على التوالي ، وبلغت نسبة مجموع سنوات البحث الى اجمالي المشاريع استخدام وسائل الري الحديثة (٤٩٪) وتراوح بين (صفر٪) لمشاريع شراء منظومات الري بالرش مع ملحقات و (٥٠٪) لمشاريع شراء مضخات مائية، بينما بلغت نسب المشاريع الى اجمالي المشاريع المرتبطة بهدف توفير المستلزمات الزراعية (١٤٪ ، ٥٪ ، ٢١٪) لسنوات (٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤) على التوالي ، وبلغت نسبة مجموع سنوات البحث الى اجمالي المشاريع توفير المستلزمات الزراعية (٤٠٪) وتراوح بين (٢٧٪) لمشاريع انشاء مكاتب بيع المستلزمات الزراعية ونسبة (١٠٠٪) لمشاريع شراء حاصدات.

ج- بلغ مجموع عدد المشاريع التراكمية للمحافظة منذ اطلاق المبادرة الزراعية ٢٠٠٨/ ٨/١ ولغاية ٢٠١٤/١٢/٣١ (١٥٦٠) لمشاريع تحسين الانتاج النباتي، و (٤٢٥) لمشاريع تحسين الانتاج الحيواني ، و (٣٣٢) لمشاريع استخدام وسائل الري الحديثة ، و (١٨٩) لمشاريع توفير المستلزمات الزراعية، وان جميع هذه المشاريع تساهم في تحقيق التنمية الزراعية .

عاشرا: قياس نصيب الفرد والعامل الزراعي من الاراضي الزراعية

جدول رقم (٩) يوضح نصيب الفر والفلاح من الاراضي الزراعية خلال سنوات البحث (٢٠١٢،

(٢٠١٣، ٢٠١٤)

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

السنة	عدد السكان المحافظة (١) نسمة	عدد الفلاحين والمزارعين (٢)	اجمالي الاراضي/ لمحافظة بالهكتار ٣	الاراضي الزراعية/ بالهكتار (٤)	نصيب الفرد/ بالدونم (٣/١)	نصيب العامل/بالهكتار (٣/٢)
٢٠١٢	٧٩٢٣٩٠	١٢٨٦٤	٥١٧٤٠٠٠	٢٤١١١٩	٠,٣	١٩
٢٠١٣	٨١٩٠٩٠	١٥٣١٨	٥١٧٤٠٠٠	٢٤١١١٩	٠,٢٧	١٦
٢٠١٤	٨٣٩٥٩٩	١٦٨٠٨	٥١٧٤٠٠٠	٣٦٣٣٦٣	٠,٤٣	٢٢

المصدر : (١) تقارير ديوان الرقابة المالية الاتحادي ، (٢، ٣) سجلات شعبة المتابعة /لمديرية زراعة المثني

يلحظ من الجدول رقم (٩) الاتي.:

أ\_ بلغ اعلى معدل لنصيب الفرد من الاراضي الزراعية (٠,٣) لسنة ٢٠١٤، مقارنة مع سنوات (٢٠١٢ ، ٢٠١٣) البالغة معدل (٠,٣ ، ٠,٢٧) على التوالي ، وان هذا المؤشر يعد ايجابي مقارنة مع نصيب الفرد من الاراضي الزراعية عالميا والبالغ (٠,٢٤) هكتار ، لكن لا يتناسب مع المساحة الاجمالية في المحافظة البالغة (٥١٧٤٠٠٠) خمسة ملايين ومائة واربعة وسبعون الف هكتار .

ب\_ بلغ على معدل لنصيب العامل الفلاح او المزارع (٢٢)هكتار لسنة٢٠١٤، مقارنة مع سنوات(٢٠١٢، ٢٠١٣) البالغة (١٩، ١٦) على التوالي، وان هذا المؤشر يعد سلبي الى اعداد الفلاحين مقارنة مع المعدل العالمي الذي يبلغ (٠,٤٧) هكتار للفرد الريفي وبالتالي يشكل صعوبة في تحقيق التنمية الزراعية بسبب عدم توفر الشرط الاول المتمثل بتوافر الاراضي الزراعية المناسبة، لعدم قدرة الفلاح على الاهتمام بالأراضي الزراعية لكبر المساحة مقارنة مع اعداد المزارعين في المحافظة.

الحادي عشر: تحليل المبالغ المستحقة على المقترضين من قروض المبادرة الزراعية لفروع للمصرف الزراعي في المحافظة

جدول رقم (١٠) يوضح المبالغ المستحقة والمسددة من قروض المبادرة الزراعية وللفرعين من تاريخ

٢٠٠٨/٨/١ ولغاية ٢٠١٤/١٢/٣١

المصرف الزراعي / فرع الرميثة ٨٠٣					المصرف الزراعي / فرع السماوه ٧٥٣					الصفحة التخصصي
نسبة	نسبة	المبالغ الغير مسددة (٣) (مليون)	المبالغ المسددة (٢) (مليون)	المبالغ المستحقة (١) (مليون)	نسبة	نسبة	المبالغ الغير مسددة (٣) (مليون)	المبالغ المسددة (٢) (مليون)	المبالغ المستحقة (١) (مليون)	
١/٣	١/٢	%	%		١/٣	١/٢	%	%		صندوق إقراض صغار الفلاحين والمزارعين
١٨	٨٢	٣٣٩	١,٥٢٣	١,٨٦٣	٤٩	٥١	٢٠٥٢	٢١٠٨	٤١٦١	

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

٢٣	٧٧	١٦٣	٥٤١	٧٠٥	٤٧	٥٣	١٨٢٠	٢٠٦٥	٣٨٨٦	صندوق إقراض الثروة الحيوانية
٣٨	٦٢	٢٨١	٤٥٢	٧٣٣	٥١	٤٩	١٠٩٣	١٠٣٤	٢١٢٨	صندوق إقراض المكننة و وسائل الري
١٦	٨٤	٢٠	١٠٤	١٢٤	٣٧	٦٣	٨٤	١٤٤	٢٢٨	صندوق إقراض بساتين النخيل
١٢	٨٨	22	١٦١	١٨٣	٥٨	٤٢	٢١٢	١٥٤	٣٦٦	صندوق إقراض المشاريع الكبرى
٢٣	٧٧	٨٢٧	٢,٧٨٢	٣,٦٠٩	٤٩	٥١	٥٢٦٣	٥٥٠٨	١٠٧٧١	المجموع

المصدر: من اعداد الباحثان استنادا الى تقارير المالية لفروع المصرف الزراعي في المثني

ويلحظ من الجدول رقم (١٠)

أ\_ انخفاض نسب تسديد المبالغ المستحقة اذ بلغت نسبة التسديد (٥١%) لفرع السماوه، ولقد تراوحت بين (٤٢%) لصندوق إقراض المشاريع الكبرى و (٦٣%) لصندوق إقراض بساتين النخيل ، ونسبة (٧٧%) لفرع الرميثة وتراوحت بين (٦٣%) لصندوق إقراض المكننة و وسائل الري و (٨٨%) لصندوق إقراض المشاريع الكبرى

ب\_ ارتفاع نسبة المبالغ غير مسددة إذ بلغت نسبة الاجمالية للمبالغ غير مسددة من المبالغ المستحقة (٤٩%) للفرع السماوه مقارنة مع نسبة الاجمالية لفرع الرميثة البالغة (٢٣%) ، ولقد تراوحت نسبة بين (٣٧%) لصندوق إقراض بساتين النخيل و (٥٨%) لصندوق إقراض المشاريع الكبرى هذا بخصوص فرع السماوه ، اما فرع الرميثة فتراوحت النسب بين (١٢%) لصندوق إقراض المشاريع الكبرى و (٣٨%) لصندوق إقراض المكننة و وسائل الري .

ج \_ عدم جدية اجهزة التدقيق الداخلي في تحصيل المبالغ المستحقة من قروض المبادرة الزراعية ، يساهم في اهمال الفلاح او المزارع للمشروع الذي اقترض من اجله بسبب عدم المتابعة ، وهذا له اثر سلبي على تحقيق التنمية الزراعية.

الثاني عشر: مقارنة قروض المبادرة الزراعية التي خضعت للتدقيق الخارجي مع التي لم تخضع للتدقيق الخارجي

جدول (١١) يوضح مقارنة التخصيص السنوي المتراكم والمبالغ المصروفة المتراكمة الخاضعة للتدقيق مع التخصيص السنوي المتراكم والمبالغ المصروفة المتراكمة التي لم تخضع للتدقيق من تاريخ ٢٠٠٨/٨/١ ولغاية ٢٠١٤ /١٢/٣١

ت	اسم الصندوق التخصيصي	التخصيصات والمصاريف المبادرة الزراعية التي ( خضعت للتدقيق) فرع السماوه	التخصيصات والمصاريف المبادرة الزراعية التي (لم تخضع للتدقيق) فرع الرميثة
		من تاريخ ٢٠٠٨/٨/١ ولغاية ٢٠١٤ /١٢/٣١	من تاريخ ٢٠٠٨/٨/١ ولغاية ٢٠١٤ /١٢/٣١

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

نسبة ٢/٣	نسبة ١/٢	غير مستخدم (٣)(مليون)	المصرف (٢)(مليون)	التخصيص (١)(مليون)	نسبة ٢/٣	نسبة تنفيذ ١/٢	المبالغ غير مستخدم (٣)(مليون)	المبالغ المصرفية (٢) (مليون)	المبالغ المخصصة (١)(مليون)		
٧	٩٣	٢٠٤	٢,٩٥٦	٣,١٦٠	١٠	٩١	٦٤١	٦٦٩٦	٧٣٣٧	١_	صندوق إقراض صغار الفلاحين والمزارعين
١٧	٨٦	٢٥٤	١,٥٣٣	١,٧٨٧	٥	٩٦	٣٠٢	٦٥٠٧	٦٨١٠	٢_	صندوق إقراض الثروة الحيوانية
٠,٦	٩٩	١٧	٢,٩١٧	٢,٩٣٥	١٤	٨٨	٧٩٧	٥٦٠٩	٦٤٠٦٠	٣_	صندوق إقراض المكننة و وسائل الري
١١	٩٠	٢٠٩	١,٩١٤	٢,١٢٤	٧	٩٣	٨١	١٠٩٠	١١٧١	٤_	صندوق إقراض بساتين النخيل
٣٨	٧٢	١,٠٦٧	٢,٧٩٨	٣,٨٦٥	-	١٠٠	٠	٣٦٣٤	٣٦٣٤	٥_	صندوق إقراض المشاريع الكبرى
					٢٧	٧٩	٣٠	١١٢	١٤٢	٦_	صندوق تنمية المرأة الريفية
١٥	٨٧	١,٧٥٣	١٢,١١٩	١٣,٨٧٣	٨	٩٣	١٨٥٢	٢٣٦٤٩	٢٥٥٠٢		المجموع الكلي

المصدر: من إعداد الباحثان استنادا تقارير فروع المصرف الزراعي في محافظة المثني

يلحظ من الجدول ( ١١ )

أ\_ بلغت نسب التنفيذ الاجمالي للمصرفات التي خضعت للتدقيق من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي نسبة (٩٣%) من المبالغ التراكمية المخصصة لسنة ٢٠١٤ مقارنة مع نسبة التنفيذ الاجمالي للمصرفات التي لم تخضع للتدقيق من قبل ديوان الرقابة المالية والبالغة (٨٧%)، وتراوحت نسب التنفيذ بين (٧٩%) لصندوق تنمية المرأة الريفية و(١٠٠%) لصندوق إقراض المشاريع الكبرى لسنة للجهة الخاضع

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

للتدقيق بينما تراوحت نسب التنفيذ للجهة التي لم تخضع للتدقيق بين (٧٢٪) لصندوق إقراض المشاريع الكبرى ونسبة (٩٩٪) لصندوق إقراض المكننة و وسائل الري ،

ب\_ تدني في نسب المبالغ غير مستخدمة للجهة التي خضعت للتدقيق اذ بلغت نسبة المبلغ الاجمالي غير مستخدم (٨٪) من اجمالي المبالغ المصروفة التراكمية لسنة ٢٠١٤ وتراوحت النسب بين (صفر) لصندوق إقراض المشاريع الكبرى و (٢٧٪) لصندوق تنمية المرأة الريفية لسنة ٢٠١٤ مقارنة مع الجهة التي لم تخضع للتدقيق اذ بلغت نسب المبالغ غير مستخدمة (١٥٪) ، وتراوحت النسب بين (٠,٠٦٪) لصندوق إقراض المكننة و وسائل الري و (٣٨٪) لصندوق إقراض المشاريع الكبرى .

ج\_ لا يوجد تخصيص على الصندوق التخصصي لتنمية المرأة الريفية في الجهة التي لم تخضع للتدقيق على العكس من الجهة التي خضعت للتدقيق التي تتوافر فيها صندوق تنمية الريفية بلغت نسبة المصروفات فيه الى التخصيص (٢٧٪) ، وبالتالي انخفاض حضور الجهة التي لم تخضع للتدقيق من تحقيق الهدف الانمائي تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

الثالث عشر :تحليل نتائج التدقيق الداخلي على مشاريع المبادرة الزراعية: كما اشرنا بالجانب النظري ان اجهزة التدقيق الداخلي على المبادرة الزراعية طرفيين :

الاول :. اجهزة التدقيق الداخلي في مديرية الزراعة المثني عينة البحث ،لم يكن لها دور يذكر في عملية المراقبة والاشراف على مشاريع المبادرة الزراعية ، كأن تكون هناك زيارات تفتيشية على مواقع عمل المشاريع وغيرها من الامور التي تساهم في رفع كفاءة وفاعلية المشاريع الزراعية، والجدول رقم ( ١١ ) يوضح عدد المشاريع المبادرة الزراعية وحاله المشاريع وحسب الصناديق التخصصية في شعبة زراعة (سماوه ، الخضر ، السوير ) والتي تتعامل مع المصرف الزراعي فرع السماوه /٧٥٣ الذي تم تدقيقه بوساطة ديوان الرقابة المالية الاتحادي.

جدول رقم ( ١٢ ) يوضح حالة المشاريع المبادرة الزراعية لشعب زراعة (سماوه ، خضر ، سوير)

اسم الصندوق	السنة	العدد	حالة المشروع		
			منفذ	منجز	مستمر
صندوق المكننة	٢٠١٢	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	لايوجد
	٢٠١٣	٢٨٦	٢٨٦	٢٨٦	---
	٢٠١٤	٤٢١	٤٢١	٤٢١	----
صندوق الثروة الحيوانية	٢٠١٢	٣٤٤	٣٤٤	٣٤٤	----
	٢٠١٣	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	----
	٢٠١٤	٤٣٣	٤٣٣	٤٣٣	----
صندوق تنمية النخيل	٢٠١٢	٥٥	٥٥	٥٥	----
	٢٠١٣	٩٦	٩٦	٩٦	----
	٢٠١٤	١٠٧	١٠٧	١٠٧	----

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

-----	٥٨٩	٥٨٩	٥٨٩	٥٨٩	٢٠١٢	صندوق صغار الفلاحين والمزارعين
-----	٦١٦	٦١٦	٦١٦	٦١٦	٢٠١٣	
-----	٨٧٣	٨٧٣	٨٧٣	٨٧٣	٢٠١٤	
-----	٦	٦	٦	٦	٢٠١٢	صندوق المشاريع الكبرى
-----	١٠	١٠	١٠	١٠	٢٠١٣	
-----	--	--	--	--	٢٠١٤	

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا تقارير شعبة زراعة (سماوه ، الخضر) في مديرية

الزراعة المثني

ويلحظ من الجدول رقم (١٢)

أ- ان عدد المشاريع تراكمي اي من تاريخ ١/٨/٢٠٠٨ تاريخ انطلاق المبادرة الزراعية ولغاية كل سنة من سنوات البحث (٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤)

ب- جميع المشاريع منفذة ومنجزة ومستمرة ولا يوجد مشاريع متلكئة حسب الجدول المستلم من شعبة المتابعة في مديرية الزراعة والمعد من الشعب الزراعية ، ولكن عنده مقارنته مع جدول رقم ( ٢ ) يتبين عدم وجود متابعة واشراف بوساطة شعبة الرقابة والتدقيق الداخلي الموجودة في مديرية الزراعة ، اذ ان الجدول رقم ( ٢ ) يبين مجموعة من المشاريع المتلكئة حسب التقارير ديوان الرقابة المالية الاتحادي

الثاني:.. أجهزة التدقيق الداخلي الموجود في فروع المصرف الزراعي التعاوني للمحافظة، ويمكن قياس دوره في تحقيق التنمية الزراعية بوساطة تحليل البيانات المالية والسجلات الخاصة بمشاريع المبادرة الزراعية في فروع المصرف الزراعي التعاوني للمحافظة.مقارنة عدد المعاملات المنجزة خلال سنوات البحث بأجمالي المعاملات المنجزة منذ أطلاق المبادرة الزراعية

جدول رقم (١٣) يوضح عدد المعاملات المنجزة لكل صندوق خلال سنوات البحث (٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤)

المجموع	صندوق تنمية المرأة الريفية	صندوق إقراض المشاريع الكبرى	صندوق إقراض بساتين النخيل	صندوق إقراض المكنتة و وسائل الري	صندوق إقراض الثروة الحيوانية	صندوق إقراض صغار الفلاحين والمزارعين	البيان	
							اسم الفرع	
١٨٠٤	٢٥	١٠	١٠٧	٤٢١	٣٦٨	٨٧٣	المجموع الكلي (١)	فرع السماوه
٢٤١	-	٤	٢٤	٥٨	٢١٠	١٣٤	٢٠١٢ (٢)	
١٣	-	٤٠	٢٢	١٤	٦	١٥	نسبة (١/٢) %	
١٤١	--	--	٢٠	٦	٦٢	٥٣	٢٠١٣ (٣)	
٨	-	-	١٩	١	٢	٦	نسبة (١/٣) %	
٣٠٤	٢٥	-	٨	١٣٣	٤١	٩٧	٢٠١٤ (٤)	



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

نسبة (١/٤) %	١١	١١	٣١	٧	-	١٠٠	١٧
المجموع الكلي (١)	٤٨٥	٤٣	٩٨	١٠٢	١١		٧٣٩
٢٠١٢ (٢)	٤٦	٨	٣٥	٣٢	١		١٢٢
نسبة (١/٢) %	١٠	١٩	٣٦	٣١	٩	-	١٧
٢٠١٣ (٣)	٢١	٧	٣	٣٨	٣		٧٢
نسبة (١/٣) %	٤	١٦	٣	٣٧	٢٧	-	١٠
٢٠١٤ (٤)	٣٤	٥	٩	١٢	٤	-	٦٤
نسبة (١/٤) %	٧	١٢	٩	١٢	٣٦	-	٩

المصدر : من اعداد الباحثان استنادا لتقارير فروع المصرف الزراعي في محافظة المثني

يلحظ من الجدول رقم ( ١٣ )

أ\_ تدني نسبة انجاز معاملات قروض المبادرة الزراعية الى أجمالي المعاملات للمصرف الزراعي فرع السماوه / ٧٥٣ على الرغم من بلوغ نسبة (١٧%) لسنة ٢٠١٤ والتي تراوحت بين (٧%) لصندوق إقراض بساتين النخيل و(١٠٠%) لصندوق تنمية المرأه الريفية ، مقارنة مع سنة (٢٠١٢، ٢٠١٣) والبالغة (١٣%، ٨% ) على التوالي ، وكذلك اتجهت نسب انجاز معاملات قروض المبادرة الزراعية للمصرف الزراعي فرع الرميثة / ٨٠٣ بالانخفاض خلال سنوات البحث (٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤) اذ بلغت النسب (١٧%، ١٠%، ٩%) على التوالي.

ب\_ ان تدني نسب انجاز معاملات القروض الخاصة بالمبادرة الزراعية بوساطة فروع المصرف الزراعي التعاوني في المحافظة ، له أثر سلبي على تحقيق التنمية الزراعية بسبب عدم استغلال المبالغ المقررة لمشاريع المبادرة الزراعية .

وفي ضوء ما تقدم فأفترض الفرضية الاولى من البحث التي تقول (أن التدقيق الداخلي للمبادرة الزراعية يساهم في تحقيق التنمية الزراعية)، سوف يتم رفضها لعدم وضوح دور اجهزة التدقيق الداخلي في مديرية الزراعة بالرقابة والاشراف على مشاريع المبادرة الزراعية ، وبالتالي لن تكون له مساهمة في تحقيق التنمية الزراعية ، اما بخصوص اجهزة التدقيق الداخلي لفروع المصرف الزراعي التعاوني ، فأقتصر على تدقيق السجلات الخاصة بمشاريع المبادرة الزراعية وتحديد المبالغ المستحقة دون تفعيل عملية المراقبة على المشاريع وفرض الفائدة العقابية على المقترض الذي يخل بالشروط انشاء المشروع. اما بخصوص التدقيق الخارجي فان الملاحظات الواردة بتقارير ديوان الرقابة المالية الاتحادي ذات فائدة في تحقيق التنمية الزراعية ، اذ اوصى باستغلال التخصيصات المالية لغرض انشاء المشاريع المبادرة الزراعية ، والمطالبة بأعداد دراسات جدوى للمشاريع ، وكذلك تحديد بعض المقترضين الغير مشمولين بقروض المبادرة الزراعية، والقيام بعملية الاشراف والمراقبة بوساطة الزيارات الميدانية لموقع المشاريع المبادرة الزراعية وتحديد مجموعة من المشاريع المتوقفة التي تستوجب دفع الفائدة العقابية البالغة ٢١% من اصل القرض الممنوح ، وبالتالي يتم اثبات الفرضية الثانية من البحث التي تقول(أن



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

التدقيق الخارجي للمبادرة الزراعية يساهم في تحقيق التنمية الزراعية) وعلى الرغم من اثبات الفرضية الا ان التدقيق الخارجي يحتاج الى، عملية الربط بين التخصيصات المبادرة الزراعية و نسب الفقر في المحافظة ونسب الاراضي المتصحرة ، واحتساب حصة المحافظة من التخصيصات، وكذلك احتساب حصة المرأة الريفية لما لها دور في تنمية الزراعية، وتدقيق كافة فروع المصرف الزراعي في المحافظة.

## المحور الرابع الاستنتاجات والتوصيات

### اولاً: الاستنتاجات

- ١\_ أن كل من وزارة الزراعة والمصرف الزراعي التعاوني يسعون عبر تشكيلاتهم في المحافظات الى تحقيق التنمية الزراعية من خلال منح قروض المبادرة الزراعية بدون فوائد إلى الفلاحين والمزارعين ومربي الثروة الحيوانية.
- ٢\_ عدم قيام أجهزة التدقيق الخارجي المتمثلة بديوان الرقابة المالية الاتحادي بتدقيق تخصيصات ومصروفات مشاريع المبادرة الزراعية في المصرف الزراعي فرع الرميثة وإنما تدقيق تخصيصات ومصروفات مشاريع المبادرة الزراعية في المصرف الزراعي فرع السماوه.
- ٣\_ لدى مقارنة عمل اجهزة التدقيق الخارجي (ديوان الرقابة المالية الاتحادي ) على مشاريع المبادرة الزراعية مع اجهزة التدقيق الداخلي في المديرية الزراعية وفروع المصرف الزراعي التعاوني في المحافظة لوحظ عدم تفعيل أجهزة التدقيق الداخلي في المديرية الزراعية في تحقيق التنمية الزراعية.
- ٤\_ عدم الدقة في تقديم الإحصاءات عن مشاريع المبادرة الزراعية بوساطة الشعب الزراعية التابعة للمديرية زراعة المثلى، اذ لوحظ اختلاف في حالة المشاريع عند المقارنة مع تقارير ديوان الرقابة المالية الاتحادي.
- ٥\_ وجود تقدم ايجابي في هدف التنمية الزراعية تحقيق الامن الغذائي بتكلفة مناسبة في ضوء مقارنة نسب الفقر للمحافظة خلال سنوات البحث ،لكن تبقى تخصيصات المبادرة الزراعية لا تتناسب مع نسب الفقر في المحافظة خاصة وان محافظة المثلى الأولى في العراق بنسب الفقر .
- ٦\_ لدى احتساب حصة المرأة الريفية من أجمالي المشاريع المبادرة الزراعية ، لوحظ عدم أنصاف المرأة الريفية ، على الرغم من تشكيلها نصف القوى العاملة في القطاع الزراعي ، مما يشكل صعوبة في تحقيق الهدف الإنمائي تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
- ٧\_ وجود مجموعة جيدة من مشاريع المبادرة الزراعية تمد الإنتاج الحيواني والنباتي وتساهم في تحقيق التنمية الزراعية ، إذا ما تم لأشراف والمراقبة المستمرة على هذه المشاريع .
- ٨\_ زيادة في نسب الاراضي المتصحرة والمهددة بالتصحّر، مع زيادة طفيفة في الاراضي المزروعة ، بسبب عدم وجود صندوق تخصصي باستصلاح الاراضي الزراعية ، مما يشكل صعوبة في تحقيق التنمية الزراعية.
- ٩\_ ارتفاع مؤشر نصيب العامل في القطاع الزراعي من الاراضي المزروعة ليصل الى اعلى نسبة (٢٢) هكتار مقارنة مع نصيب العالمي للعامل من الاراضي الزراعية البالغ (٠,٤٧) هكتار مما ينتج اثر سلبي في تحقيق التنمية الزراعية.

### ثانيا: التوصيات

- ١\_ ضرورة تدقيق ديوان الرقابة المالية الاتحادي لكافة فروع المصرف الزراعي التعاوني في المحافظات ، في ما يخص مشاريع المبادرة الزراعية وذلك لما يوفره من ملاحظات في تقاريره تساهم في عملية التنمية الزراعية.
- ٢\_ ضرورة تفعيل دور أجهزة التدقيق الداخلي في مديريات الزراعة والمصرف الزراعي التعاوني للمحافظات ، على مشاريع المبادرة الزراعية لتأكد من الاهداف المرسومة منها في تحقيق التنمية الزراعية.
- ٣\_ مراعاة حصة المرأة الريفية في القروض الممنوح لأغراض مشاريع المبادرة الزراعية ، لغرض زيادة فاعلية المرأة الريفية في مجال التنمية الزراعية ، بوساطة تحسين وضعها المعاشي وتشجيعها بعدم ترك ارضها الزراعية.
- ٤\_ مراعاة الدقة في إعداد الإحصاءات الخاصة بمشاريع المبادرة الزراعية بوساطة الشعب الزراعية التابعة لمديرية الزراعة في المحافظة ، مع الاشراف والمراقبة على تلك الإحصاءات بوساطة لجان تشكل من ذوي الخبرة والاختصاص في مركز المديرية ، لضمان تحقيق التنمية الزراعية.
- ٥\_ مراعاة توزيع تخصيصات مبالغ المبادرة الزراعية على المحافظات على اساس نسب الفقر والاراضي الزراعية واعداد الفلاحين والمزارعين .
- ٦\_ المحافظة على مشاريع المبادرة الزراعية من التوقف والاهمال بوساطة الاشراف والمراقبة وتقديم الدعم المستمر عليها لما لهذه المشاريع من دور في تحقيق التنمية الزراعية.
- ٧\_ ضرورة وجود صندوق تخصصي الاستصلاح الاراضي الزراعية ، لما له دور في تحقيق التنمية الزراعية بوساطة زيادة الاراضي الزراعية وحماية حق الاجيال القادمة.
- ٨\_ مراعاة عملية توزيع الاراضي الزراعية على العاملين في قطاع الزراعة بما يتلاءم مع المعدلات العالمية وقدرة الفلاح في المحافظة على الاراضي الزراعية وفق ما متاح من امكانيات.

### المصادر

#### اولا : المصادر العربية:

#### أ: الوثائق والتقارير الرسمية:-

- ١ . الرقابة المالية الاتحادي رقم (٣١) لسنة ٢٠١١.
- ٢ . المصرف تقارير ديوان الرقابة المالية الاتحادي للسنوات (٢٠١٠، ٢٠١٤)
- ٣ . التقرير السنوي للتنمية الزراعية في الوطن العربي ٢٠٠٧
- ٤ . قانون الزراعي التعاوني (٢٠٠٩). قروض تنمية الأهوار.
- ٥ . المصرف الزراعي التعاوني (٢٠١١). صندوق تنمية المشاريع الزراعية لأبناء العراق.
- ٦ . المصرف الزراعي التعاوني (٢٠١١). قروض تنمية المرأة الريفية، العراق.

عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثلى "

٧. المصرف الزراعي التعاوني (٢٠١٢). اليات قروض الصناديق التخصصية.  
٨. مؤشرات البيئة والتنمية المستدامة ذات الاولوية في العراق (٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤).

**ب: الكتب**

١. أرينز ، الفين و لوبك، جيمس ، ترجمة محمد محمد عبد القادر الديسطي و أحمد حامد حجاج ،  
المراجعة مدخل متكامل ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠٢ .  
٢. ابراهيم، ايهاب نظمي، التدقيق القائم على مخاطر الاعمال، حداثة وتطور، الطبعة الاولى، عمان  
: المجتمع العربي ، ٢٠٠٩ .  
٣. الغبان، ثائر صبري محمود، المحاسبة في المنشآت المالية في ظل نظام المحاسبي الموحد  
للمصارف وشركات التأمين العراقية، الطبعة الاولى ، بغداد : مكتب الجزيرة، ٢٠١٣  
٤. ابو علي ، منصور حمدي، في الجغرافيا الاقتصادية ، الجغرافيا الزراعية، الطبعة الاولى ، دار  
وائل ، ٢٠٠٤ .  
٥. القرشي، محمد صالح تركي، علم اقتصاد التنمية، الطبعة الاولى، الاردن: مكتبة  
الجامعة، ٢٠١٠ .  
٦. الاشرم ، محمود، التنمية الزراعية المستدامة العوامل الفاعلة، الطبعة الاولى، بيروت: مركز  
دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧ .  
٧. ابراهيم، عيسى علي و ابو راضي، فتحي عبد العزيز، جغرافية التنمية والبيئة، الطبعة الاولى ،  
بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٤ .  
٨. غربي، فوزية، الزراعة العربية وتحديات الامن الغذائي حالة الجزائر، الطبعة الاولى، بيروت:  
مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠١٠ .  
٩. عارف ، جواد سعد، التخطيط والتنمية الزراعية، الطبعة الاولى ، عمان: دار الراية ، ٢٠١٠ .

**ج : البحوث والدوريات العربية**

١. براق، محمد وغربي، حمزة، التوجهات الرئيسية لاستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة العربية  
للعقدين من ٢٠٠٥ الى ٢٠٢٥ ، ٢٠١١ .  
٢. جاييس، محمد عبد الواحد، تأثير المبادرة الزراعية في نشاط الاقراض المصرفي والارياح ، مجلة  
دراسات محاسبية ومالية ،مجلد الثامن، العدد اثنان وعشرون، ٢٠١٣ .  
٣. جريو ، زهراء حسين محمد، تقييم إجراءات الرقابة الداخلية لتحقيق فاعلية القروض الزراعية ،  
رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠١٥ .  
٤. الشريفي ، بثينة حسيب سلمان ، الامن المائي وتأثيره في التنمية الزراعية في العراق، رسالة  
ماجستير، جامعة بغداد، كلية الادارة والاقتصاد، ٢٠٠٦ .  
٥. العقيدي ، محمد عبد الكريم منهل، سياسة الدعم المحلي في القطاع الزراعي في جمهورية  
العراق،(قبل الانضمام الى منظمة التجارة العالمية wto)، وزارة الزراعة، ٢٠٠٨ .



عدد خاص بالمؤتمر الطلابي الاول  
تدقيق المبادرة الزراعية ودوره في تحقيق التنمية الزراعية  
" بحث تطبيقي في مديرية زراعة المثني "

### Foreign References

1. Braiotta,L.&Gazzaway,T. The Audit Committee, Handbook, Fifth edition , Library of Congress Cataloging ,2010.
2. Coderre,D.,internal audit, published by John wiley&sons,2009
3. Hayes,R. ;Dassen,R. ; schilder , A. &Wallaye, P. Principles of Auditing, Secomd edition, British Library Cataloging-in-Publication Data,2005 .
4. Oregan,D., Auditors dictionary, published by John wiley&sons, 2004.
  - i. Research and foreign periodicals  
Mipro,H., . Aissetou,D. Y.;Akinngbe,O.M;Alfred,O.;Sebastian,C.& \
  - ii. Assessment of gender policy in selected tertiaryAgricultural education institutions in Africa,Agricultural sciences,2015.
  - iii. 2.Ulimwengu,J.&Sanyal,p.Agricultural production spillover the rationale behind CAAD framework spatial panel model approach,modern economy,2013
5. Francis,N.F.&David,A.K.,The Challenges of Agriculture and Rural Development in Africa: The Case of Nigeria,International Journal of Academic Research in Progressive Education and Developmen,2012.
6. Stamoulis,k.&Zezza,A.Aconceptual framework for national agricultural, rural development, and food security strategies and policies. 2003